

هل تتراجع فاعلية لقاحات كورونا أمام سلالة دلتا المتحورة

لقاح سينوفارم يفشل في إنتاج قدر كاف من الأجسام المضادة بين المسنين

أظهرت نتائج دراسة حديثة أن لقاح سينوفارم الصيني للوقاية من كوفيد - 19 أقل فاعلية في توفير التحصين ضد المرض بين كبار السن، وهو ما يمنح الأفضلية للقاحات الأخرى، لكنها تحذر في الوقت نفسه من أن فاعلية اللقاحات قد تتراجع خاصة مع التفشي السريع للمتحورة دلتا.

يودابست - فشل اللقاح الصيني المضاد لفيروس كورونا "سينوفارم" في إنتاج قدر كاف من الأجسام المضادة بين ربع كبار السن الذين خضعوا لاختبار طواعية في يودابست، في خطوة من شأنها أن تمنح الأفضلية للقاحات الأخرى، في حين تتوجس الأوساط الصحية الدولية من تراجع فاعلية اللقاحات خاصة مع التفشي السريع للمتحورة دلتا. وذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار الثلاثاء أن نتائج الدراسة التي أجراها مجلس المدينة بقيادة المعارضة نشرت في الوقت الذي بدأت فيه حكومة رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان التي واجهت انتقادات من جانب المعارضة بسبب إدارتها لحملة إعطاء جرعات من لقاح سينوفارم على نطاق واسع بين كبار السن وتقديم جرعات ثالثة هذا الأسبوع لأي شخص يطلبها.

وشملت الدراسة التي لا تعتبر تمثيلية 13524 شخصا تفوق أعمارهم 60 عاما، وقد حصل أكثر من نصفهم على لقاح سينوفارم، وتوصلت إلى أن اللقاح الصيني لا يوفر الحماية الكافية خاصة لكبار السن.

هانز كلوغ

نحن بعيدون كل البعد عن نهاية قريبة للجائحة



ورغم أن العديد من دول العالم اختارت لقاح سينوفارم، إلا أن الخبراء يؤكدون أن فعاليته تقل بالنسبة إلى كبار السن.

وخلصت دراسة سابقة شملت 450 مشاركا لتلقوا جرعتي لقاح سينوفارم إلى أن أجساما مضادة بمعدلات قابلة للقياس كانت موجودة لدى 90 في المئة ممن هم في سن الخمسين لكن الحماية قلت مع زيادة العمر.

وأشارت الدراسة إلى أن احتمالية عدم وجود أي أجسام مضادة بعد تلقي اللقاح قدرت بـ 25 في المئة تقريبا لدى من هم فوق الستين ونحو 50 في المئة لدى من هم في الثمانين من العمر. وقال الباحثون إن العديد من المسنين لم

تنتج أجسادهم أي أجسام مضادة بعد اللقاح مما يعني أنه يجب اتخاذ إجراءات لحمايتهم من تفشي المرض بينهم. كما كشفت الدراسة أن اللقاح حفز رد فعل أضعف في الوقاية من سلالة دلتا التي تم رصدتها للمرة الأولى في الهند وهي الشائعة حاليا في أنحاء العالم. وسبق أن أقر باحث صيني في مكافحة الأمراض في حديث لوسائل إعلام حكومية أن الأجسام المضادة الناتجة عن لقاحين صينيين مضادين لكوفيد - 19 أقل فاعلية مع سلالة دلتا المتحورة مقارنة بالسلالات الأخرى من فيروس كورونا، لكن الجرعات لا تزال توفر حماية.

ويونو والحادى عشر من يوليو الماضيين أن سلالة دلتا تجتاح 19 من بين 28 دولة مع معلومات كافية. وبلغ متوسط نسبة حالات دلتا التي جرى تحليلها في هذه البلدان 19.68 في المئة، في حين بلغ متوسط نسبة حالات سلالة ألفا التي كانت مهيمنة سابقا 22.3 في المئة.

وفقا للاتجاهات الحالية ستصبح سلالة دلتا هي المهيمنة في جميع أنحاء العالم في غضون الأشهر المقبلة. ويحدث ذلك رغم حقيقة أن اللقاحات الرئيسية التي تمت الموافقة عليها في الدول الغربية توفر مستوى عاليا من الحماية، حتى مع اختلاف ذلك بين لقاح وآخر. لكن حتى إذا كانت اللقاحات تحدد درجة كبيرة من الإصابة بمرض كوفيد - 19 الناجم

والتي تم جمعها بين الثامن والعشرين من يونيو والحادى عشر من يوليو الماضيين أن سلالة دلتا تجتاح 19 من بين 28 دولة مع معلومات كافية. وبلغ متوسط نسبة حالات دلتا التي جرى تحليلها في هذه البلدان 19.68 في المئة، في حين بلغ متوسط نسبة حالات سلالة ألفا التي كانت مهيمنة سابقا 22.3 في المئة.

وفقا للاتجاهات الحالية ستصبح سلالة دلتا هي المهيمنة في جميع أنحاء العالم في غضون الأشهر المقبلة. ويحدث ذلك رغم حقيقة أن اللقاحات الرئيسية التي تمت الموافقة عليها في الدول الغربية توفر مستوى عاليا من الحماية، حتى مع اختلاف ذلك بين لقاح وآخر. لكن حتى إذا كانت اللقاحات تحدد درجة كبيرة من الإصابة بمرض كوفيد - 19 الناجم



حماية لقاح سينوفارم تقل مع الزيادة في العمر

عن فيروس كورونا، وكانت منافعتها تفوق مخاطرها، فإنه ليست هناك حماية 100 في المئة خاصة في مقاومة المتحورة دلتا.

وكما هو الحال مع الفايروسات الأخرى فمن الممكن الإصابة بفايروس كورونا رغم تلقي اللقاحات. ويعتبر احتمال إصابة شخص ما بالعدوى وظهور أعراض عليه رغم تلقيه كامل اللقاح منخفضا، لكن ليس صفرا، وفقا لما أعلنه معهد روبرت كوخ الألماني الذي يساعد ألمانيا في تنسيق مواجهتها لجائحة كورونا.

واستنتج باحثون أن سبب عدم فاعلية اللقاح مع كبار السن رغم تلقيهم التطعيم كاملا، يعود إلى أكبر لدى صغار السن فيما تتناقص الاستجابة المناعية مع التقدم في السن.

ومع ذلك يعاني صغار السن أحيانا من نقص في الاستجابة المناعية، على سبيل المثال عند تعرض الجهاز المناعي للبروتينات بضعف خاصة نتيجة الأدوية التي يتعاطها بعد إجراء عملية زرع عضو من الأعضاء. كما أن الاستجابة المناعية يمكن أن تكون ضعيفة بالنسبة إلى المرضى الذين يعانون من الروماتيزم والسرطان.

وقال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية هانز كلوغ "نحن بعيدون كل البعد عن نهاية قريبة للجائحة، وللأسف نشهد في العديد من البلدان في منطقتنا ارتفاعا كبيرا في الحالات المرتبطة بانتشار سلالة دلتا شديدة العدوى".

ويلفت خبراء إلى أن بعض السلالات المتحورة مثل سلالة دلتا يمكن أن تخفض إلى حد ما من فاعلية اللقاحات، وذلك في وقت ما يزال كثيرون يعتقدون أنهم لن يصابوا بفايروس كورونا طالما أنهم تلقوا اللقاح، رغم أن الألاف من الأشخاص في أنحاء العالم خاصة من كبار السن أصيبوا بالعدوى بعد ثبات تمتعهم بالمناعة الكاملة بعد تلقيهم اللقاح.

ويحدث ذلك رغم حقيقة أن اللقاحات الرئيسية التي تمت الموافقة عليها في الدول الغربية توفر مستوى عاليا من الحماية، حتى مع اختلاف ذلك بين لقاح وآخر. لكن حتى إذا كانت اللقاحات تحدد درجة كبيرة من الإصابة بمرض كوفيد - 19 الناجم



الأطعمة الصحية نمط غذائي لحقبة ما بعد كورونا

جنييف - فرضت جائحة كورونا تغييرا للنمط الغذائي، حيث زاد الوعي العالمي بأهمية اتباع أنظمة غذائية سليمة للحصول على مناعة قوية تقي من خطر العدوى.

وتوقع رئيس شركة "فيرمينش" السويسرية جيلبير غسطين، وهو أحد أهم مصنعي العطور والتكهنات في العالم في حوار مع وكالة فرانس برس، أن تصبح الأطعمة الصحية نمطا سائدا في حقبة ما بعد كورونا.

ويرأي غسطين فإن الوباء زاد من شهية المستهلكين على المنتجات الصحية، قائلا "مع كوفيد - 19 أدرك المستهلكون فجأة أنه إذا كان نظام المناعة لديهم ضعيفا أو إذا كانوا يعانون من الوزن الزائد أو السكري، فهم أكثر عرضة للإصابة به".

وأعطى تفشي فيروس كورونا في العالم زخما للتحويلات الحاصلة أصلا في عادات الأكل منذ ما قبل الجائحة. وقد حدد ذلك خارطة الطريق لاستثمارات الشركة السويسرية خلال السنوات العشر إلى العشرين المقبلة.

وستعمل الشركة السويسرية على توفير الأطعمة الصحية كاستراتيجية جديدة في مرحلة ما بعد الجائحة.

وحسب غسطين ثمة اتجاهان في طريقهما إلى التوسع في المستقبل: الأول هو تقليل السكر في الأطعمة، ما يشكل إحدى نقاط القوة لدى الشركة السويسرية، على حد قوله.

أما الاتجاه الثاني فيتمثل في اعتماد بدائل عن اللحوم والحليب ومشتقاته، ما يعكس ليس فقط المخاوف بشأن تغير المناخ والبصمة الكربونية المتأثرة من المواشي، بل أيضا الطفرة في الأنظمة الغذائية المرنة التي تركز على الأطعمة النباتية، من دون الاستغناء عن اللحوم.

وأعاق تفشي الوباء نصح خبراء التغذية الصائمين وكل من تماثل للشفاء بضرورة التركيز على أطعمة صحية تقوي المناعة في الجسم وتعيد إليه القوة.

وينصح الخبراء بضرورة تناول البروتين بمختلف أنواعه من الحليب ومشتقاته من أجل تجديد الأنسجة، والنشويات من الحبوب والبطاطا للحصول على الطاقة، إضافة إلى الفواكه والخضار لتزويد الجسم بالفيتامينات والمعادن الغذائية.

إرشادات طبية

ما الفرق بين ضربة الشمس والضربة الحرارية؟

لا تسمح بالتعرق على نحو جيد، ما يؤدي إلى تكسر الحرارة.

وتتمثل أعراض الضربة الحرارية في احمرار الجسم بأكمله، وليس الرأس فقط مع الحمى والدوار والغثيان وأعراض الصدمة.

وفي هذه الحالة ينبغي التغلب على سبب تكسر الحرارة بالخروج من السيارة أو خلع الملابس العازلة، وبعد ذلك يتم تبريد الجسم بواسطة كمادات باردة، مع مراعاة وضعها بعيدا عن القلب في البداية، على سبيل المثال على اليدين والقدمين. كما لا يجوز تبريد الجسم عند الجذع مباشرة.

وعلى أي حال ينبغي استدعاء الإسعاف عند ملاحظة أعراض الضربة الحرارية.

ولتجنب الإصابة بهذه المتاعب الصحية ينبغي تجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس الساطعة، مع مراعاة ارتداء غطاء للرأس وملابس واسعة وفضفاضة تتسم بالتهوية الجيدة داخل السيارة أو من القطن والكتان.



برلين - يتسبب التعرض لأشعة الشمس المباشرة خلال فصل الصيف في الإصابة ببعض المتاعب الصحية كضربة الشمس والضربة الحرارية، فما الفرق بينهما؟

للإجابة عن هذا السؤال أوضحت جمعية يوهانيسر الخيرية لمكافحة الحوادث أن ضربة الشمس تنشأ بسبب تعرض الرأس لأشعة الشمس المباشرة؛ حيث تتسبب أشعة الشمس الساطعة في تهيج سحايا المخ.

وتتمثل أعراض ضربة الشمس في الصداع والدوار والغثيان والام مؤخرة الرقبة واحمرار الرأس.

ويتعين على المصاب الابتعاد عن أشعة الشمس فورا مع العمل على تبريد الرأس الساخن بحرص وحذر.

أما الضربة الحرارية فتنشأ بسبب الحرارة الشديدة والرطوبة العالية، على سبيل المثال داخل السيارة أو عند ارتداء ملابس عازلة

وفي بعض الحالات يمكن أن ينتشر الورم الحبيبي اليوزيني إلى عظام متعددة أو إلى الغدد الليمفاوية. وإذا كان الورم كبيرا بشكل خاص فقد يتسبب أيضا في حدوث كسور في العظام. وعندما يؤثر الورم الحبيبي اليوزيني على العمود الفقري يمكن أن يؤدي ذلك إلى انهيار الفقرات.

عادة ما يتم علاج مرض الورم الحبيبي اليوزيني بواسطة أجهزة الاستنشاق وأدوية الربو ومثبطات المناعة والكورتيزون

وعادة ما يتم علاج مرض الورم الحبيبي اليوزيني مع التهاب الأوعية الدموية بواسطة أجهزة الاستنشاق وأدوية الربو ومثبطات المناعة والكورتيزون.

ونمة علاج جديد أثبتت فعاليته وهو عبارة عن دواء بيولوجي يتم حقنه بمعدل مرة واحدة في الشهر. ويساعد هذا العلاج الجديد على تحسين الحالة الصحية والتقليل من جرعات الأدوية الأخرى.

الورم الحبيبي اليوزيني مرض نادر يسبب التهاب الأوعية الدموية

الدموية (EGPA) هو مرض نادر من أمراض المناعة الذاتية لا تتجاوز نسبة الإصابة به خمسة من كل مليون شخص. وأوضح اختصاصي المناعة في تصريحات صحافية أن سبب الإصابة بهذا المرض النادر غير معروف حتى الآن، مشيرا إلى أنه يهاجم جهاز المناعة، ويسبب التهاب الأوعية الدموية في الجسم.

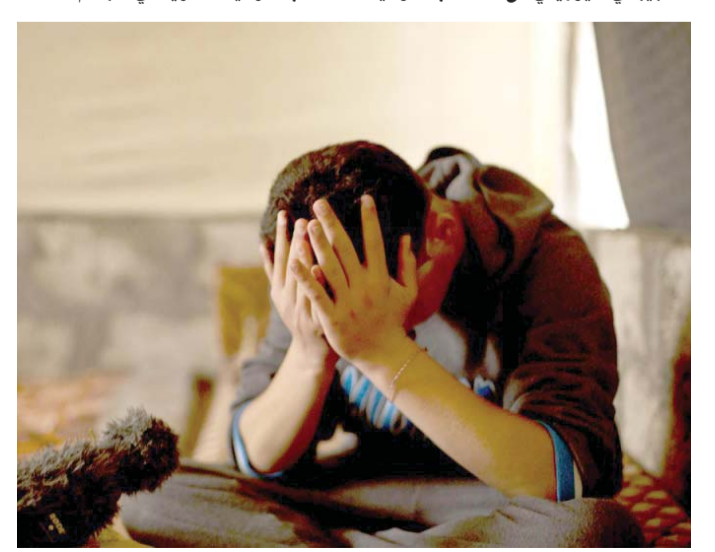
كما أن هذا المرض، وإن كان له تأثير على كثير من أعضاء الجسم بما في ذلك القلب والكلى والأعصاب، إلا أن تأثيره غالبا ما يكون أشد وأكثر شيوعا على الرئتين والجزء العلوي من مجرى التنفس. وترتبط الحالة الصحية للمريض ارتباطا وثيقا بتاريخه الصحي مع الحساسية والربو؛ حيث تحدث الإصابة بهذا المرض بشكل يكاد يكون حصريا لدى المرضى الذين يعانون من الربو الحاد.

وعادة ما يتم تشخيص الورم الحبيبي اليوزيني بالأشعة السينية أو الأشعة المقطعية للمنطقة المصابة. واعتمادا على ما تظهره الصورة، قد تحتاج إلى إجراء خزعة من أفة العظام. يتضمن ذلك أخذ عينة صغيرة من أنسجة العظام من المنطقة المصابة والنظر إليها تحت المجهر. وفي بعض الحالات قد يحتاج الأطفال إلى تخدير عام قبل أخذ الخزعة.

وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعا في ضيق التنفس الناتج عن ضعف التحكم في أعراض الربو والإرهاق وانسداد الأنف والام العضلات والمفاصل والسعال، ما يمنع المريض من ممارسة حياته بشكل طبيعي، الأمر الذي يؤثر بالسلب على جودة الحياة.

أبوظبي - يعد الورم الحبيبي اليوزيني ورما نادرا غير سرطاني يظهر في العظام، لكن يبقى السبب الدقيق للورم الحبيبي اليوزيني غير واضح، ويمكن أن يختلف العلاج على نطاق واسع حسب الخبراء.

وقال الدكتور فولفيو سالفو إن الورم الحبيبي اليوزيني مع التهاب الأوعية



ضيق التنفس وآلام العضلات من أعراض المرض